

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (عرائس مدحي كم أتين لغيره ... فلما رأته قلن هذا من الأكفا) .
(نواردر آدابي ذخيرة ماجد ... شمائل كم فيهن من نكت تلفى) .
(مطالعها هن المشارق للعلا ... قلائد قد راقى جواهرها رصفا) .
(رسالة مدحي فيك واضحة ولي ... مسالك تهذيب لتنبيه من أغفى) .
(فيا منتهى سؤلي ومحصول غاييتي ... لأنت امرؤ من حاصل المجد مستصفى) .

وقد اشتملت هذه الأبيات الخمسة على التورية بعشرين كتابا وهي العرائس للثعالبي والنوادر للقالبي وغيره والذخيرة لابن بسام وغيره والشمائل للترمذي والنكت لعبد الحق الصقلي وغيره والمطالع لابن قرقول وغيره والمشارق للقاضي عياض وغيره والقلائد لابن خاقان وغيره ورصف المباني في حروف المعاني للأستاذ ابن عبد النور وهو كتاب لم يصنف في فنه مثله والرسالة لابن أبي زيد وغيره والواضحة لابن حبيب والمسالك للبكري وغيره والجواهر لابن شاس وغيره والتهذيب في اختصار المدونة وغيره والتنبيه لأبي إسحاق وغيره ومنتهى السؤل لابن الحاجب والمحصل للإمام الرازي والغاية للنووي وغيره والحاصل مختصر المحصول والمستصفى للغزالي .

وما أحسن قول الحكيم موفق الدين .

- (يا أيا منا والشملى منتظم ... نظما به خاطر التفريق ما شعرا) .
(والهف نفسى على عيش طفرت به ... قطعت مجموعته المختار مختصرا) .
وهذه ثلاثة كتب مشهورة المختار والمجموع والمختصر وأحسن منه قول الآخر .
(عن حالتي يا نور عيين لا تسل ... ترك الجواب جواب تلك المسألة)